قراءة إن الله وملائكة يصلون علىالنبي في خطبة الجمعة

السؤال: س180 ما حكم قراءة: { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ } في خطبة الجمعة ؟ الجواب:- قراءة قوله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } وذلك في خطبة الجمعة، فنقول: ليس قراءتها واجبة، بل تصح الخطبة بدون قراءتها، لكن يشرع للخطيب تذكير الناس بفضل الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- في يوم الجمعة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: { إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا من الصلاة علي فيه، فإن صلاتكم معروضة علي } صحيح، رواه أحمد (4/8)، وأبو داود (1047)، والنسائي (8374) وابن ماجة (1085-1636)، والحاكم (1/278)، وابن خزيمة (3/118) رقم (1733). فالخطيب يحث الجماعة على الإكثار من الصلاة عليه في هذا اليوم، ويذكر لهم الأدلة كهذه الآية وهذا الحديث ونحوها.